

الفهرس

مقدمــةمقدمــة	3
لئطراف الفاعلة في جنوب اليمن ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ	4
لقوات والتنظيمات المسلحة	6
عدن على فوهـة بـركان الدنفجـار ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	8
ستعدادات الحرب	12
ُحداث 7 أغسطس/آب 2019	15
خاتمــة ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	18
لسيناريوهات المتوقعـة ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	19
خلاصة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	20
لمراجع	21

مقدمة

تضمنت وثيقة لمخرجات الحوار الوطني 2013 رؤية جديدة لليمن بحيث تكون هناك دولة مكونة من عِدة أقاليم، احتوت الوثيقة جميع المظالم لعقدين سابقين، وكانت القضية الجنوبية تمرَّ بأفضل مراحل الإجماع الشعبي على ضرورة معالجتها، وعلى أساس ذلك تم وضعها كمحور رئيس في مؤتمر الحوار الذي استمر تسعة أشهر والذي جاء كنتيجة للمبادرة الخليجية المنظمة للعملية الانتقالية بعد رحيل الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة.

كانت اليمن دولتان قبل عام 1990، عندما قرر النظامين إعادة الوحدة التاريخية للبلاد، ضمن وحدة اندماجية، كان البلدان بحاجة إلى إنجاز هذه الخطة العالقة منذ تحرير جنوب اليمن من الدخل البريطاني، وتخلص شمال اليمن من الحكم الإمامي الكهنوتي. لكن سرعان ما انفجرت حرب 1994 التي أوقفت إعادة تشطير البلاد من جديد. وأتهم نظام حكم "علي عبدالله صالح" بالظلم وإقصاء أبناء المحافظات الجنوبية من الوظائف العسكرية والأمنية. كانت المظالم تضم كل أبناء اليمن. وبعد "ثورة 2011" تحالف علي عبدالله صالح مع خصومه القدامي في شمال اليمن "جماعة الحوثي المسلحة" التي انقلبت على السلطة والدولة في 2014م.

في 2015م تدخل تحالف عربي بقيادة السعودية لمواجهة الحوثيين ودعماً للحكومة المعترف بها دولياً (الحكومة الشرعية) كانت الإمارات ضمن هذا التحالف، جرى تحرير معظم المناطق الجنوبية من الحوثيين وأنشأت أبوظبي ميليشيات محلية تصل إلى 90 ألف مقاتل. إضافة إلى هيئات متعددة. وبدلاً من دعم الحكومة الشرعية تحوّل نفوذ الإمارات في المحافظات الجنوبية إلى صِدام.

في 2017م أعلن اثنان من المسؤولين الذين أقالهم عبدربه منصور هادي (الرئيس الانتقالي) تأسيس ما سُمي ب"المجلس الانتقالي الجنوبي" (STC) بدعم من الإمارات ويمثل الواجهة السياسية الجديدة المنافسة للحكومة الشرعية. تبحث هذه الورقة أوضاع جنوب اليمن، وخاصة في عدن، بعد المواجهات التي شهدتها بين القوات الحكومية والقوات المناوئة لها فيما يبدو استعداداً لحرب داخلية طويلة. كما تقرأ تأثير سحب الإمارات لمعظم قواتها على الثوضاع في الجنوب.

الأطراف الفاعلة في جنوب اليمن

بعد 2011م ظهرت عدد من المفاعيل السياسية المحلية في اليمن، من بينها الداعمون للانفصال، والمطالبون ببقاء الوحدة، وبعد 2014 ظهر المشروع الذي يشير إلى "أقاليم" أو الدولة الاتحادية. بعد تدخل التحالف العربي في اليمن (2015) قامت السعودية والإمارات بعمليات تسليح وتجنيد واسعة في المحافظات الجنوبية من أجل مواجهة الحوثيين الذي كانوا يسيطرون على معظم مدينة عدن (عاصمة البلاد المؤقتة). قاتل الجميع ضد الحوثيين وجرى إخراجهم، ووصلت القوات إلى الحدود "الشطرية" مع الشمال وتوقفت هناك دون تحرك بسيط في الساحل الغربي.

الأول: الحراك الجنوبي:

يعتبر أبرز وأقدم المطالبين بعودة دولة ما قبل 1990م -ولا يزال- لكنه يرفض التدخلات الإماراتية والسعودية في الجنوب، وسبق أن اعتبر حسن باعوم (زعيم الحراك) الوجود الإماراتي في جنوب اليمن احتلالا¹¹. وتخرج مظاهرات مستمرة في عدن وباقي المحافظات تشير إلى توجهه بالنضال السلمي حتى نيّل الاستقلال.

الثاني: المجلس الدنتقالي الجنوبي:

مدعومٌ من دولة الإمارات، أَعلنٌ عنه في مايو/أيار 2017) ويضم قيادات سابقة في حكومة هادي تم عزلها، وينضوي تحته ميليشيات شبه عسكرية أسستها الإمارات وتصل عددها إلى 90 ألفاً، أبرزها الحزام الأمني في عدن. ويقوم هذا المجلس بدور موازي للسلطة/ الحكومة الشرعية في اليمن. ولا تعترف الحكومة الشرعية ب"المجلس الانتقالي" وتقول إنه "يستهدف مصالح البلاد ومستقبلها ونسيجها الاجتماعي". ويملك المجلس برلماناً خاصاً تم تعيين أعضاءه ويسمى ب"الجمعية العمومية". يرأس هذا المجلس عيدروس الزُبيدي ([Aidarus al-Zoubaidi)]، الذي ينتمي لمحافظة الضالع، وخلال فترة وجوده في منصب حاكم عدن (2017-2015)، واجه "الزُبيدي" اتهامات بالفساد وسوء إدارة الخدمات، وظلت أوضاع المدينة سيئة للغاية وعانت من اغتيالدت مستمرة [قام المجلس الانتقالي الجنوبي، مجالس محلية في المحافظات الثمان ومكاتب مراسلة، وعقدت الجمعية الوطنية التابعة للمجلس عدة اجتماعات، كما عقدت المجالس المحلية الجتماعات مماثلة. وقام الزُبيدي بجولة في المحافظات الجنوبية وظهر قادة بارزون متعلقون الجتماعات مماثلة. وقام الزُبيدي بجولة في المحافظات الجنوبية وظهر قادة بارزون متعلقون بالتحشيد العسكري والأمني مثل "أبو اليمامة" الذي يقود مجموعات مسلحة عديدة ضمن الحزام الأمني، وكثيراً ما توعد قادة هذا المجلس بمهاجمة الجنود وطرد العائلات الشمالية وتمت حملات من التهجير القسري بين 2018-2016، وطالبوا مراراً بإسقاط الحكومة أغسطس/آب 2018 قُتل جندي يمني أثناء حفل تخرج في عدن بسبب رفعه للعلم الوطني أغسطس/آب 2018 قُتل جندي يمني أثناء حفل تخرج في عدن بسبب رفعه للعلم الوطني اليمني، برصاص المقاتلين التابعين للقيادي العسكري منير اليافعي (أبواليمامة) أناء وأمر الرئيس اليمنى لد يملك سلطة لتنفيذه.

الثالث: جنوبيو الخارج:

وهـم القيادات الموجـودة خارج البـلاد التـي فـرت بعـد حـرب 1994م، ومـن ضمـن القيـادات علـى سـالم البيـض، وعلـي ناصـر محمـد، وقيـادات أخـرى تتـوزع مناطـق إقامتهـا بيـن القاهـرة وأبوظبـي، ولنـدن. وبعد 2015 مع ظهـور القيـادات الشـابة المطالبـة بالدنفصـال، تلاشـى تأثيـر الكهـول لكنهـم يحضـون بقبـول دولـي.

رابعاً: الموافقون على رؤية الأقاليم:

هذا التيَّار يضم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وهو جنوبي، ورئيس الحكومة السابق أحمد عبيد بن دغر (جنوبي)، وقادة جنوبيون ينتمون لحزب الإصلاح الذي كان ذو نفوذ واسع قبل الحرب في الجنوب وتعرض لهجمات وتصفية منذ بدء الحرب على يد حلفاءه الدنفصاليين،

إلى جانب بقية الأحزاب الأخرى، عدا الحزب الاشتراكي اليمني الذي يقف في المنتصف بين المجلس الانتقالي والحكومة ويبدو أكثر قرباً من "الانتقالي الجنوبي"؛ وتنامى هذا التيَّار بفعل الأخطاء التي ارتكبها الحزام الأمني في عدن و"الميليشيات شبه العسكرية" التي تشبهه في باقي المحافظات اليمنية الجنوبية. لكنهم لا يمتلكون القوة الكافية لردع المجلس الانتقالي والميليشيات شبه العسكرية التابعة للإمارات، وتحظى الرؤية وتيار الرئيس هادي على دعم ضعيف من المملكة العربية السعودية لكن هذا الدعم لا يظهر بشكل كبير بقدر ما يكون صمتاً نادراً ما يتحول إلى فعل ضد الميليشيات الموالية للإمارات .

القوات والتنظيمات المسلحة

مثلّت الحالـة الدنتقاليـة والحـرب ضـد جماعـة الحوثـي المسـلحة فرصـة جيـدة لظهـور قـوى مسلحة تحظى بدعم خارجي، وقـدرات تسليحية كبيرة قـادرة على التحشيد والقِتـال، لكن هـذه القـوات المسـلحة العسـكرية وشبه العسـكرية "الميليشياوية"-بتوصيف أدق- أصبحت تملـك سـلدحاً كبيـراً، وأصبـح العناصـر فيهـا أكثـر خبـرة وتدريبـاً. مـا تُمثـل مشـكلة كبيـرة للمحافظـات الجنوبيـة التـي تـم تحريرهـا مـن الحوثييـن.

1) الحزام الأمني وملحقاته:

الحزام الئمني تابع للْإمارات حيث يتلقى التمويل والتدريب من القيادة الإماراتية، ولا يعرف على وجه التجديد عدد قواته لكن تقديرات تشير إلى وجود أكثر من 30 ألف مقاتل في عدن وحدها.

توجد قوات تابعة للإمارات مناظرة للحزام الأمني بنفس التسمية في "الضالع ولحج وأبين" وبمسميات أخرى مثل النخبة في "شبوة وحضرموت".

توجد عدة شخصيات مرتبطة بالحزام الأمنى على النحو الآتى:

وضاح عمر عبدالعزيـز(Waddah Omar Abdulaziz): قائـد الحـزام الأمنـي وهـو شـخصية نادراً ما تظهر لكن المعلومات تشير إلى كونـه نجل أكاديمـي يعمل فـي الإمارات، وكان قـد درس الحقـوق ثـمَّ عَمـل فـي جهـاز الأمـن القومـي فـي عهـد "الرئيـس السـابق علـي عبداللـه صالـح" وبـرز كقائـد للحـزام الأمنـي ومسـيراً لـه. منير محمد علي اليافعي (Muneer Mohammed Ali Yafei) المعروف بـ(أبو اليمامة): يعتبر الشخصية الثانية في الحزام الأمني وظل الأكثر حضوراً من الشخصيات المحلية حتى مقتله بقصف حوثي باليستي مطلع أغسطس/آب2019، ولم يصدر تعيين شخصية أخرى في مكانه، وكان مسؤولاً عن تأمين المناطق المحيطة بالقاعدة الإماراتية في "البريقة"، ويعتبر الأكثر قرباً من قياداتها.

هاني بن بريك (Hani Binbrek): هـو وزيـر الدولـة السـابق، وكان سـلفيا متشـددا، ويعتبـر الرجـل الثانـي فـي "المجلـس الدنتقالـي الجنوبـي" باعتبـاره نائـب رئيـس المجلـس الدنتقالـي، وأحد القادة الأكثر قرباً من القيادات في أبوظبي، وأحد المؤسسين ل"الحزام الأمني" وهـو متهـم بأنـه مسـؤول عـن تجنيـد أعضـاء مـن تنظيـم القاعدة ضمـن قـوات "الحـزام" [6]. كمـا تملـك الإمـارات قـوات أخـرى مواليـة مثـل فصيـل يسـمي نفسـه المقاومـة الجنوبيـة،

كما تملك الإمارات قـوات اخـرى مواليـه مثـل فصيـل يسـمي نفسـه المقاومـه الجنوبيـه، يقودها " عبـد الناصر راجح البعـوة (أبـو همـام)" ومعسكر 20 الـذي يقـوده "إمـام النوبـي" وهـو سـلفي متطـرف متهـم بعمليـات اغتيـال ناشـطين حقوقييـن اتهمهـم بـ"الإلحـاد"[7].

2) قوات "ألوية الحماية الرئاسية":

تأسست في عام2012 بقرار من الرئيس عبدربه منصور هادي. حالياً يملك 8 ألوية عسكرية، عدد الجنود في كل لواء (1500-1200)، وخلال الفترة بين (2019-2018) بعد اشتباكات عدن تم تجنيد الآلاف معظمهم من محافظة أبين مسقط رأس الرئيس، ويقود ألوية الحماية الرئاسية نجله منصورهادي، وتنتشر في عدة معسكرات إلى جانب قوة الشرطة العسكرية. ومن القيادات العميد سند عبدالله الرهوة اللواء الأول حماية رئاسية (كريتر)، العميد إبراهيم حيدان السباري، اللواء الثالث حماية رئاسية (خور مكسر)، العميد مهران قباطي، اللواء الرابع حماية رئاسية -دار سعد- اللواء ناصر النوبة، قائد قوات الشرطة العسكرية.

خلال الفترة بين يناير/كانون الثاني 2018 ومنتصف 2019 ضاعفت هذه الألوية من قوتها العسكرية وضاعفت في التجنيّد أيضا^[8] وهو الأمر ذاته المتعلق بالقوات الموالية للإمارات.

3) المنطقة العسكرية الرابعة:

قـوة تنتشـر فـي 24 موقـع عسـكري مُهـم، ويفتـرض أن تكـون تابعـة لهيئـة الئركان اليمنيـة، لكن أكثر من نصف القـوة العسكرية أسـماءها ضمـن قـوة الحـزام الئمنـي، ويعتقـد أن القيادة مواليـة للرئيس عبدربـه منصـور هـادي، وتنتشـر فـي عـدن ضمـن عـدة ألويـة عسـكرية (اللـواء 39 مدرع-معسـكر بـدر)، اللـواء 31 مـدرع فـي بيـر أحمـد، وقاعـدة التواهـي البحريـة، اللـواء 120 دفاع جـوي، إضافـة إلـى القيادة المركزيـة. وبقيـة الئـلويـة العسـكرية منتشـرة فـي (أبيـن، تعـز، لحـج، الضالـع) وهـي المسـؤولة عـن أكبـر قاعـدة عسـكرية فـي اليمـن "قاعـدة العنـد" [9].

4)المقاومة الجنوبية:

تعتبر قوات متعددة الولاءات لكن معظم هؤلاء قاتلوا لإخراج الحوثيين من المحافظات الجنوبية ولم يضمنوا ضمن قوات الجيش أو الأمن. وهي عامل مرجح قوي في العملين السياسي والعسكري في عدن وماحولها من مراكز المحافظات. ومعظم هؤلاء القيادات يرفضون "المجلس الانتقالي الجنوبي".

5)قوات الأمن ومكافحة الإرهاب:

هي قوات تساند قوات الحزام الأمني في عدن، وتتمثل في قوات الأمن العام التي يقودها يقودها شلال على شايع(Shaya) Ali (Shaya)، إلى جانب قوة مكافحة الإرهاب التي يقودها يسران المقطري(Yousran al — Maqtari). وتنتشر قوات الأمن في معظم عدن، ويبلغ عدد قواتها قرابة 5000 جندي إلى جانب ألف ونيف من قوات مكافحة الإرهاب، وتُتهم قوات (يسران المقطري) بانتهاكات حقوقية تم ممارستها في عدن تشمل (القتل العمد، الاعتقال، والتعذيب، والدغتيالات)[10].

عدن على فوهة بركان الدنفجار

تصاعدت التوترات في مدينة عدن، عاصمة اليمن المؤقتة بين القوات الحكومية وتلك الموالية للإمارات، واستمر الوضع في التصاعد منذ 2017م مع تأسيس "المجلس الدنتقالي الجنوبي" الذي يحاول اكتساب شرعية على أرض الواقع، بإظهار الحكومة الشرعية كعامل متغير ضعيف يسبب حالة عدم الدستقرار.

وكان هذا التصعيد لعدة اسباب:

- انسحاب الإمارات الجزئي- أو ما تصفه بإعادة انتشار القوات في اليمن- وبالفعل انسحبت القوات الإماراتية من "الساحل الغربي" للبلاد ومن منطقة "صرواح" في مأرب (شرق)، وجبهات أخرى ضد الحوثيين. لكنها في نفس الوقت ضاعفت من دعمها لميليشياتها المسلحة في المحافظات الجنوبية. ودفعت بقرابة 400 عنصر إلى جزيرة سقطرى ضمن قوة شكلتها ودربتها في عدن باسم الحزام الأمني. وأثار ذلك السكان.
- ارتفاع الأصوات المناهضة للإمارات من داخل الحكومة الشرعية، والمطالبة بإعادة قراءة التحالف العربي وتصحيح مساره، حيث صرح وزير الداخلية أحمد الميسري(-Ahmed al)، ووزير النقل صالح الجبواني،(Saleh (al-Gabwani) ومستشار الرئيس عبدالعزيز جباري(11)(Abdulaziz Jabbari) ضد دور الإمارات في البلاد. وما سيدفع الدولة الخليجية لتثبيت وجودها بالقوة مع تصاعد سوء السمعة محلياً ودولياً.
- رفضت الأمم المتحدة مراراً إشراك "المجلس الانتقالي الجنوبي" ضمن مشاورات سلام متوقعة، ويريد أن يحصل على حصة في جانب الحكومة ضمن المشاورات ولا تعترف الحكومة الشرعية بوجوده ككيان، لذلك يعتقد بضرورة إثباتها بالقوة وكأمر واقع كما فعل الحوثيون في صنعاء.
- في 30 تموز/ يوليو 2019، وصل إلى طهران وفد عسكري إماراتي رفيع برئاسة قائد قوات خفر السواحل، العميد علي محمد مصلح الأحبابي، في زيارة التقى خلالها قائد قوات حرس الحدود الإيراني، العميد قاسم رضائي، ووقع معه مذكرة تفاهم لتعزيز أمن الحدود بين البلدين، تضمنت تنظيم دخول الصيادين إلى الحدود المائية. وجرى الحديث إيرانياً عن تغيّر موقف أبوظبي من اليمن ما يجعل السعودية وحيدة في حرب ضد الحوثيين المدعومين من إيران. ويعتقد أن تفاهمات بشأن المحافظات اليمنية الجنوبية -حيث يوجد نفوذ الإمارات- كانت حاضرة من أجل تأمين المنطقة من الهجمات.

ومع تزايد انفجار الوضع في مدينة عدن فإن ذلك سينعكس بالتأكيد على باقي المحافظات الجنوبية، مثل "شبوة" و"حضرموت" وأبين. لكن المحور الرئيس حيث إدارة المناطق الجنوبية تتمثل في "عدن". ويمكن توزيع الدنتشار والشخصيات المؤثرة في القيادة للطرفين في المديريات قبل أحداث أغسطس 2019 على النحو الآتي:

- **خور مكسر:** يتواجد فيها مطار عدن الدولي، وشهدت في فبراير/شباط2017 اشتباكات بين قوات الحماية الرئاسية التابعة للرئيس وإدارة حمايته المدعومة من الإمارات بعد أن رفض مدير حمايته في ذلك الوقت " المقدم صالح العميري" قراراً من الرئيس هادي بإقالته، فبعث الرئيس بحملة عسكرية لإجباره لكن طائرات حربية إماراتية تدخلت لوقف القـوات الحكوميـة، وتـم حـلّ الأزمـة بتدخـل سـعودي[12]، وتـم حـل الأزمـة علـي أن تعيـن قـوات التحالـف شـخصية أخـرى غيـر "الخضـر كـردة" الـذي كان "هـادي" قـد قـام بتعيينــه. يدير حماية المطار حالياً "محمد حسين الخيلى" والذي تم تعيينه من قِبل التحالف في مـارس/آذار2018 قائـدا لقـوات للطـوارئ والدعـم الثمنـي فـي عـدن[13]. وقبـل تعيينـه فـي حماية المطار كان الخليلي قائداً لقوات الحزام الأمني في "المعلا" و"التواهي" و"خور مكسر".الموالون للرئيس هادي، في المديرية يوجد قائد المقاومة الشعبية/الجنوبية في خورمكسـر "العقيـد سـليمان ناصـر الزامكـي" (Suleiman Nasser al- Zamki الـذي عـاد من الخارج بعد اشتباكات المطار، والزامكي كان له دور بارز في قِتال الحوثيين وتحرير المطار، وذكر أسمه مراراً في معارك تحرير المدينة الساحلية وهو الآن في منصب مستشار لوزير الداخلية اليمني[14]. كما توجد قوة اللواء 39 مدرع الذي يتخذ من معسكر بدر مقراً لقيادته في المديرية. ويقود اللواء العميد الركن عبدالله الصبيحي (Abdullah Subaihi)، وهـو مـن أبـرز المواليـن للرئيـس عبدربـه منصـور هـادي وقائـد بـارز فـى معركـة تحرير عدن من الحوثيين.
- الشيخ عثمان: تخضع لسيطرة كاملة من قِبل الإمارات العربية المتحدة، ويقود وجودها هناك قائد الحزام الئمني "وضاح عمر عبدالعزيز" الذي ذكر اسمه في تقرير لفريق التحقيق المتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بصفته أحد الذين يمارسون انتهاكات فظيعة في حق سكان المدينة.

- دار سعد: يفترض أنها تحت سيطرة كاملة من القوات الحكومية حيث دفعت بكتيبة عسكرية من قوات النخبة يقودها العميد أمجد خالد الزبير (Amjad Khalid Zubair) للتمركز في المنطقة إلى جانب اللواء الرابع حماية رئاسية الذي يقوده العميد مهران قباطي(Mehran Qubati). لكنها قد تتعرض لهجمات من الجهتين الشمالية والجنوبية الحدودية مع "لحج" حيث درب "المجلس الانتقالي الجنوبي" عدة ألوية عسكرية في "لحج" و"الضالع" العام الماضي. كما أنها ستكون محصورة في بإمدادات لـ"الحزام الأمنى" من "البريقة" و"خور مكسر".
- المنصورة: يتقاسم الإماراتيون والقوات الحكومية النفوذ في المنطقة إلى جانب مجموعات تابعة للحراك الجنوبي بينهم داعمون للرئيس هادي وآخرون لدولة الإمارات، ويوجد معسكر "في مصنع الغزل والنسيج" ومعسكرات أخرى للتجنيد وتعرضت هذه المعسكرات لهجمات إرهابية أبرزها التفجير الانتحاري الذي استهدف معسكر للتجنيد في أغسطس/آب2016 وقُتل 71 مجنداً [15].
- المعلا والتواهي: يتواجد في هاتين المنطقتين ميليشيا مسلحة من محافظة الضالع والتي قدمت مع تعيين "عيدروس الزُبيدي" كمحافظ لعدن في ديسمبر/كانون الثول 2015م، وتحكم قبضتها على المنطقتين حيث يوجد ميناء عدن الدستراتيجي، ورغم تغيير "الزُبيدي" وعزله من منصب محافظ عدن إلا أن هذه الميليشيات ما زالت تسيطر على المنطقتين بدعم من قوة تابعة للحزام الأمني. وقوة "الأمن العام" التي يقودها "شلال على شايع"(Shalal Ali Shaya).
- كريتر (صيرة): تتقاسم الإمارات والقوات الحكومية النفوذ في المنطقة ، حيث تُعسكر قوات الحزام الأمني (الإمارات) ، واللواء الأول حماية رئاسية (حكومية). ومسلحون من الحراك الجنوبي (لا ينتمون لأي من الطرفين) على الرغم من رفضهم لـ"المجلس الانتقالي الجنوبي" لكنهم يشيرون إلى أنهم لن يقاتلوا في صفوف الحكومة الشرعية.
- معاشيق: مقر حكم الرئيس عبدربه منصور هادي ويوجد فيه القصر الرئاسي وهي المنطقة التي تعرَّضت لحصار في يناير/كانون الثاني2018. والقوات الموجودة تابعة للرئيس هادى.

البريقة: مقر الحكم الإماراتي وفيه قاعدة عسكرية ضخمة حيث يتواجد مئات الجنود
 الإماراتيين -وربما الئجانب- ومن الناحية الأمنية توجد قوة للحزام الأمني كانت تحت قيادة "أبو اليمامة".

وتوجد هناك قوة رئيسية مهيمنة، وهي القوات الإماراتية وقاعدتها العسكرية في مديرية "البريقة"، وهي شبه جزيرة تقع على بعد 15 كم غرب المدينة، التي تشكل هي نفسها جزيرة تقريباً في خليج عدن، حيث تتواجد قوة إماراتية صغيرة يتم استبدالها بشكل دوري في عدن. ومهمة هذه القوة القيام بعمليات خاصة بناء على طلب من قيادتها. معظم هذه القود من الجنود الإماراتيين الذين يقدرون ب(1500 جندي). لكن تقارير تشير إلى المئات ممن يعتقد أنهم مرتزقة تم تجنيدهم ضمن قوة الحرس الرئاسي الإماراتي يقاتلون إلى جانبهم ويقع عليهم العمليات الكبيرة إضافة إلى إدارة السجون.

تُتهم القوات الإماراتية/و/ الموالية لها ببناء سجون سرية في عدن، إحدى تلك السجون في طابق أرضي بمقر القوات الإماراتية، تمارس فيها كل أدوات التعذيب ووسائله التي يمكن اعتبارها "جرائم حرب".

استعدادات الحرب

بعد أحداث يناير/كانون الثاني2018 كان الطرفان يحشدان استعداداً لحرب جديدة، في عدن والمحافظات المجاورة، وخلال هذه المُدة فشلت القوات الإماراتية وحلفاءها في الحصول على موطئ قدم لتصدير النفط من حضرموت وشبوة، ما جعلها تلجأ لتفجير الأنابيب أو لمنع التصدير^[16].

وفي ذات الوقت كانت الدستعدادات للمجلس الدنتقالي والحزام الئمني تستمر تحت نظر ورؤية القوات الحكومية، ويشير تقرير أمني داخلي لحكومة عبدربه منصور هادي بين يناير ويونيـو 2019^[17] إلى بعض هـذه التحركات على النحـو الآتي:

الاستعدادات العسكرية:

أ) قـام "المجلـس الدنتقالـيِّ الجنوبـيِ" بإعـادة إحيـاء "الجيـش الجنوبـيِ" وأعـادوا المجنديـن والضبـاط المُسـرحين مـن الخدمـة بعـد عـام 1994م وتـم تسـليم بطائـق عسـكرية جديـدة لهـم إلـى جانـب رواتـب دائمـة. ب) التركيز على التأهيل والتدريب خارج البلاد إما في "ميناء عصب" بارتيريا أو في أبوظبي ومعظم هـذا التدريب يأتي لمـا توصـف بقـوات "العاصفـة" في جبـل حديـد بعـدن. وطلـب "المجلـس الدنتقالـي" مـن الجنـود اسـتخراج جـوازات سـفر مـن أجـل المغـادرة للتدريـب. يعـود معظـم المتدربيـن بعـد أشـهر إلـى عـدن.

ج) بدء التجنيد: التقى "عيدروس الزُبيدي" بعدد من القادة الموالين لـ"الدنتقالي الجنوبي" نهاية ابريل/نيسان2019 لفتح معسكرات تدريب في "يافع" و"الضالع" و"لحج" بتمويل من دولـة الإمارات.

د) وجه "عيدروس الزُبيدي" القائد "إمام النوبي" بتجنيد خمس كتائب جديدة نهاية ابريل/ نيسان 2019م.

يركز "المجلس الانتقالي الجنوبي" على العاصمة المؤقتة عدن باعتبار السيطرة عليها سيطرة على سلطة القرار في بقيّة المحافظات. ويتم إحضار المجندين من أرياف الضالع ولحج للتدرب في عدن ضمن قوات "الحزم الأمني". الأمر ذاته متعلق ب"الحماية الرئاسية" حيث تُجند من أرياف المحافظات على رأسها أبين -مسقط رأس هادي- وتدربهم في محافظة عدن.

الدور الإماراتي:

في مايو/أيـار 2019 التقـى "عيـدروس الزُبيـدي" وقـادة مـن المجلـس الانتقالـي والحـزام الأمنـي بالقيـادة الإماراتيـة فـي منـزل "منيـر اليافعـي (أبـو اليمامـة)" حضـر الدجتمـاع بعـض قيـادة "المقاومـة الجنوبيـة" المواليـن لتحـركات "الانتقالـي الجنوبـي". تبـع الدجتمـاع لقـاء "عيـدروس الزُبيـدي" بقـادة المقاومـة الجنوبيـة وأعلـن عن بـدء التعبئـة القتاليـة وإنشاء المحـاور القِتاليـة لدجتيـاح وادي حضرموت والسيطرة على عـدن اللهارات دورات قِتاليـة فـي القِتاليـة لدجتيـاح وادي عـدن من بينها دورة استمرت شهرين (مارس/أذار وحتى ابريل/ نيسـان2019) فـي معسـكر رأس عبـاس فـي البريقـة. كمـا عُقـدت دروة تدريبيـة للضبـاط مـن مناطـق "يافـع" و"الضالـع" علـى يـد ضبـاط إماراتيـون، وتأسـيس كتيبـة خاصـة بقيـادة رمـزي القصعانـى المعـروف ب"أبـو الخطـاب" وكان مرافقـاً ل"عيـدروس الزُبيـدي".

انتشرت دوريات ومدرعات "المجلس الدنتقالي الجنوبي" في عدن منذ مايو/أيار 2019،
 وعززت من وجود العناصر في عدة معسكرات من بينها إرسال "إمام النوبي" قوة من
 300 مقاتل للطوارئ في معسكر "20" بمديرية كريتر.

خُطّة الانقلاب:

في نهاية مايو/أيار2019 اجتمع "عيدروس الزُبيدي" مع قيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي، وتم إقرار إرسال كتائب عسكرية للسيطرة على سيئون مركز مديرية "وادي حضرموت" في نفس الوقت يتم محاصرة المعسكرات الحكومية في عدن، وتكثيف حصار معسكر بدر، والمعسكرات في خور مكسر، و"دار سعد" و قطع الطريق المؤدي إلى "معاشيق"، ومحاصرة منازل القادة الأمنيين والعسكريين الموالين للحكومة الشرعية، يتبعه إعلان "حكومة مصغرة"، و"إعلان مجلس عسكري"، ومن بين الأسماء المطروحة للمجلس: اللواء محمد ناصر (ابين) وسالم بن عوض العولقي (شبوة)، بقية الأسماء تم الإشارة للاسم الأول: شخص يدعى العميد قاسم (يافع)، ود.طه (حضرموت). يضيف التقرير أنه لم يتم التوافق على كل الأسماء.

معسكرات التدريب:

يشير التقرير إلى معسكرات تدريب مستحدثة تم إنشائها في الضالع وشبوة ولحج:

أ) الضالع: تم استدعاء جميع من أدى الخدمة العسكرية قبل (الوحدة) ومنحهم بطاقات ودورات تدريبية في معسكرات خاصة وإرسالهم إلى بيوتهم حتى يتم استدعائهم. وتم تأسيس لواء عسكري لهولاء تحت مسمى (لواء بركان) في معسكر للحزام الأمني في منطقة "حكولة" ويقوده العميد: سالم الخيلي. تم عَقد اجتماع لهيئة عسكرية تابعة للمجلس الانتقالي في ابريل/نيسان2019 في الضالع للتشاور من أجل تكوين قوة رئيسية لـحرس الحدود" مع "اليمن"!

تم افتتاح مراكز تدريب جديدة في الضالع منذ مطلع 2019م في المناطق (العوابل، الودي، القزعة، النجود، الرباط). ب) شبوة: في مارس/آذار2019 بدأت تحركات ما تعرف ب"النخبة الشبوانية" بقيادة محمد البوحر في مدينة عتق ب"25" مدرعة إمارتية و8 سيارات اسعاف، و8 أطقم، باتجاه معسكر "الشهداء". في نفس الوقت كانت معسكرات التدريب في شبوة تتزايد، واستحدثت معسكرات تدريب في: معسكر تدريب غريب مدينة عتق يقوده "أنس الصبيحي". ومعسكر تدريب في "الجبل الأبيض" ومعسكر تدريب في مديرية "عسيلان".

أنشأت النخبة الشبوانية لـواء عسكري في "بيحـان" في محاولـة للسيطرة على خطـوط النفط والغاز التي تمر من المحافظة. كما تم تجنيد خمس كتائب عسكرية من "بيحان، عتق، جردان، عرما".

أحداث 7 أغسطس/آب 2019 بناء على خارطة الانتشار والاستعداد -آنف الذكر- اندلعت اشتباكات بين قوات "الحماية الرئاسية" و"الحزام الأمني" في "خور مكسر" و"كريتر" أدت إلى مقتل ضابط وإصابة عشرة أخريـن يـوم 7 أغسـطس/آب2019 توسـعت فـي اليـوم التالـي لتشـمل معظـم مديريـات عـدن. وهذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها الاشتباكات في عدن عاصمة البلاد المؤقتة بل سبقتها احتكاكات بين القوتين، واُعتبرت هذه المرة الثاني لمحاولة الدنقلاب ضد الحكومة الشـرعية- محاولـة الدنقـلاب الأولـي كانـت فـي يناير/كانـون الثانـي2018 وتدخلـت المملكـة العربيـة السعودية التي أدت إلى عـودة الوضع إلى مـا قبـل الـشـتباكات- وفـي كِلتـا المحاولتين كانت القوات الموالية للإمارات هي التي تتحرك في محاولة الدستيلاء على مقر الحكومة اليمنية في قصر الرئاسة بـ"معاشيق".

ويمكن الإشارة في هذه الدشتباكات إلى عدة أمور:

 أن إثبات القوة العسكرية يقع على عاتق "المجلس الانتقالي الجنوبي"، لخلق رأي محلى ودولي بكونه قوة موازية للحكومة الشرعية. فيما أمام الحكومة خيار متعلق بإفشال هذا الإثبات لكن سياسة الضغط هذه خطرة لأمرين اثنين: الأول، أنها قد توصل إلى حرب كبيرة تستمر لأشهر ما يؤدي إلى تدمير "عدن".

الثاني، تأجيل الحرب مرة أخرى لإنتاج حلول وسط بوساطة سعودية- دولية تُقدم ل"المجلس الانتقالـي" شـروطه السياسـية التـي تضمـن بقـاءه كعامـل مؤثـر فـي صناعـة قـرار الحكومـة الشـرعية وتـوازن قـوى تـراه أبوظبـى ضـد الئـطـراف والكيانـات الرافضـة لنفوذهـا جنـوب اليمـن.

- احتكاك بين القوات الحكومية في "شبوة" و"أبين" و"سقطرى" بين (مايو/أيار ويونيو/ حزيـران2019) حيث حاولـت "النخبة الشبوانية" فرض هيمنتها على مدينة عتق (مركز محافظة شبوة) لكنها لم تتمكن مع وجود قوات مشتركة تابعة للحكومة (من الجيش والئمـن) ورغـم حـدوث اشـتباكات ومحاولـة اسـتثارة للقـوات الحكوميـة إلا أن "النخبـة الشبوانية" لم تتمكن من السيطرة.وفي أبين كادت الأوضاع أن تنفجر بين قوات الحزام الئمني وقـوات الئمن في أعقاب رفض مدير شرطة المحافظة العميد الخضر النوب، تسليم منصبه ل علي الذئب المكنى ب أبو مشعل الكازمي^[و1]. وفي سقطرى اشتبكت قوات الأمن مع "الحزام الأمني" بعد أن رفضت السلطة المحلية السماح بإنزال معدات عسكرية إماراتية من ميناء الجزيرة^[02].
- عُقدت جلسة البرلمان اليمني للمرة الأولى في "وادي حضرموت" تحت حماية قوات سعودية في (ابريل/نيسان2019) وهي الشرعية الدستورية الثانية إلى جانب "شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي". وينشط البرلمان في محاولة عَقد لقاءاته مجدداً في عدن، أو "المكلا" ما يجعل المجلس الانتقالي الجنوبي غير قادر على تقديم نفسه كقوة أمر واقع، رغم تهديداته بمنع حدوثها.
- استبقت الدشتباكات حملة تحريض ضد "الحكومة الشرعية" من قِبل قيادات الدنتقالي الجنوبي. واتهمت بالمشاركة بقتل "أبو اليمامة" خلال عرض عسكري، حيث قُتل بصاروخ باليستي وتبنى الحوثيون العملية. ويبدو أن أبوظبي و"المجلس الدنتقالي الجنوبي" رِغبا في استغلالها كفرصة لإثبات الوجود في عدن.
- شنت "الحزام الأمني" حملة ضد المواطنين الذين ينحدرون من محافظات شمالية من عدن، بتهمة "الجاسوسية" لصالح جماعة الحوثي، وتم طرد المئات وسرقة أموالهم وتجاراتهم وضربهم، ونقلهم في شاحنات إلى المحافظات الشمالية المجاورة. وهو ما أثار سخط اليمنيين [21].

كان الوصول إلى اشتباكات في عدن أمراً حتمياً مع النشاط المستمر للتجنيد والتحشيد منذ مطلع 2018. وعدم إيجاد "حل دائم" أثناء الدشتباكات في يناير/كانون الثاني2018م.
 بلغت ذروة الدحتكاك بين الطرفين (الحكومة الشرعية والمجلس الدنتقالي الجنوبي) بإعلان "هانى بن بريك" الدعوة للنفير العام واجتياح مقر معاشيق[22].

تنبئ التطورات الأخيرة (10-7 أغسطس/آب2019) أن الأمور تنجرف نحو تصعيد قد يدخل جنوب اليمن في حرب أهلية ومناطقية لسنوات :

- هناك إصرار إماراتي على سيطرة القوات الموالية لها على عدن بما فيه القصر الرئاسي، يقابله محاولة سعودية لعمل توازنات تتيح للانتقالي السيطرة على مناطق في عدن مع احتفاظ الحكومة الشرعية بمعسكراتها والقصر الرئاسي، ويبدو أن السعودية تحاول احتواء الخلاف الدماراتي السعودي في اليمن الذي تعاظم مع انسحاب جزئي للإمارات من مواجهة الحوثيين من تحقيق رغباتها في عدن.
- سبق هذه الخلافات قيام الرياض بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة خلال يوليو/تموز
 وأغسطس/آب إلى عدن لتغطية الفراغ الذي خلفته الإمارات وكحماية لـ "قصر معاشيق"
 الذي يمثل رمزية للحكومة وشرعية الرئيس الذي تحت مظلة شرعيته يتحرك التحالف
 الذي تقوده السعودية في اليمن.
- تبايـن القـدرات العسـكرية حيـث تظهـر القـوات الحكوميـة اسـتعداداً أكبـر لمـا حـدث فـي يناير/كانـون الثانـي2018م، وظهر ذلك واضحاً في "عتق" عند محاولة "النخبة" السيطرة على المدينـة وتلقـت ضربات قويـة. يـوم السـابع مـن أغسـطس/آب حـاول "الحـزام الأمنـي" اسـتهداف اللـواء الأول حمايـة رئاسية فـي معاشيق وتلقـى ضربـة قويـة وعنيفـة غيـر مـا كان متوقعاً [23]، لكن فـي المقابـل تتلقـى القـوات المناوئـة لهـا دعمـا لوجسـتيا كبيـرا مـن القـوات الـماراتيـة التـى ظهـرت بشـكل اكثـر ديناميكيـة مـن القـوات السعوديـة.

خاتمة

عودة الدشتباكات والحرب الداخلية في عدن هي نتيجة "طبيعية" لتجاهل الحكومة الشرعية والتحالف الذي تقوده السعودية في إيجاد حلول دائمة وشاملة للاشتباكات التي اندلعت في يناير/كانون الثاني 2018م وقَبل ذلك هي نتيجة متوقعة لحالة التذبذب لدى الحكومة وعدم فرض سياسة وأُطر محددة لوجود التحالف في اليمن، ومتابعته ووقف التجاوزات أولا بأول.

توضح الخارطة السياسية والمفاعيل المحلية والدولية في عدن، مدى التفكك في معسكر الحكومة الشرعية التي تبدو هشة وغير قادرة على الدفاع عن مراكز قوتها في ظِل دعم أكبر تقدمه أبوظبي لحلفائها، وفي حال استمرت الحرب التي بدأت في أغسطس/آب 2019 للوصول نحو انتصار كامل للقوات الحكومية أو "المجلس الانتقالي الجنوبي" فقد يؤدي ذلك إلى تدمير أجزاء واسعة من المدينة ما سيدفع السعودية للضغط لعودة الأمور إلى سابق عهدها قبل بدء الاشتباكات.

في نفس الوقت لد يعتبر "المجلس الدنتقالي" قويا بما فيه الكفاية للأسباب التالية:

- أ) القوة العسكرية التابعـة لـه تعتمـد علـى دعـم الإمـارات وتمويلهـا: حيـث إذا مـا أوقفـت أبوظبـي الدعـم وحركت القـوات بعيـداً، فسـيكون "المجلـس الدنتقالـي" بـدون عصـا، وقـد يلجـأ للبحـث عـن داعـم وممـول أخـر وسـتعود إيـران للواجهـة جنوبـاً.
- ب) عدم تماسك قيادته: في اشتباكات سابقة تخلى قادة في "المجلس" عن الوقوف إلى جانب "عيدروس الزُبيدي" و"هانى بن بريك" وأي هزة عسكرية تتاثر القيادة.
- ج) الشعبية الداخلية: ساهمت السجون السرية والاتهامات بالاغتيالات، وحملات التمييز العنصري التي يقوم بها "المجلس الانتقالي" والميليشيات شبه العسكرية التابعة للإمارات، في زيادة سخط السكان في المحافظات الجنوبية وبوجود مؤسسات دولة قادرة على فرض نفوذها ستذوب تلك التنظيمات.

يحاول "المجلس الدنتقالي" فرض سلطة أمر واقع جديدة في عدن والمحافظات الجنوبية تشبه إلى حد ما طريقة الحوثيين في الوصول إلى السلطة ، لكن هدف الانتقالي من فرض القوة العسكرية هو إحداث توازن مع الحكومة الشرعية والدخول إلى طاولت المفاوضات كطرف مستقل وثالث إلى جانب الحكومة والحوثيين.

السيناريوهات المتوقعة

ومع التطورات المتلاحقة التي تشير إلى هيمنة عسكرية يحققها المجلس الانتقالي في جولة الحرب الأخيرة بين -8 10 أغسطس 2019 بدعم إماراتي وتغاضي سعودي تبقى سيناريوهات الحرب مفتوحة في الجنوب خلال السنوات القادمة، لكن هناك سيناريوهات متوقع حدوثها قريبا، وسيكون لـكل سيناريو من السيناريوهات انعكاسات على الأرض. السيناريو الثول: حصول تهدئة سعودية تشبه تلك التي حدثت في يناير/كانون الثانى2018 وإعادة الوضع العسكري إلى ماهو عليه.

هذا السيناريو أصبح صعب تحقيقه - بعد سقوط قتلى وجرحى في القتال الدائر بين قوات الحكومـة الشـرعية وقـوات المجلـس الدنتقالـي وإصـرار الدمـارات علـى السـيطرة الكاملـة ، إلــ أنـه في حـال تحقـق سـيبقى السـلطة في عـدن والجنـوب مزدوجـة مـا يعنـي تجـدد حالـة الحـرب بيـن كل فتـرة وأخـرى.

السيناريو الثاني : توافق إماراتي سعودي جديد للعمل مع المجلس الانتقالي كشريك رئيسي في الجنوب والتخلي عن شرعية الرئيس هادي هناك تمهيدا لتحقيق الانفصال. وهذا السيناريو له مخاطر كثيرة على التحالف العربي بقيادة السعودية قبل ان يكون خطرا على حكومة آخر رئيس شرعي معترف به دوليا والذي اعطى التحالف مشروعية للتدخل العسكري، فتحقيق الانفصال معناه رفع ذلك الغطاء القانوني ما يعني أن يصبح التحالف في اليمن كقوة احتلال أو المغادرة وإعلان فشل تحقيق أهدافه في دعم استعادة الدولة

أما مخاطره على اليمن فهو بمثابة اعلان تمزق وتفتت البلد ونشوء كانتونات تحت مسميات متعددة دويلات وسلطنات وإمارات متناحرة مع استغلال إيراني كبير للنفاذ وملء الفراغ في الجنوب وفرض سيطرتها بشكل اقوى في الشمال، إلى جانب استغلال الحركات الارهابية مثل (القاعدة وداعش) للواقع الجديد في اعلان إمارات لها واستقطاب مجندين جدد. السيناريو الثالث: سيناريو مستبعد ايضا ويتمثل في أن ما يحصل هو توريط الإمارات والدنتقالي في عملية تمرد في محاولة لاضعافهم جنوبا عبر تحرك سعودي يمني لتضمين الأحداث الثخيرة تحت بند العقوبات التي فرضها قرار 2216 لمجلس الأمن وفرضت من قبل على قادة في الحركة الحوثية ونظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وإلى جانب انه سيناريو مستبعد فهو ضعيف بالنظر إلى حاجة السعودية للامارات في ملفات كثيرة في المنطقة غيراليمن، لأن التواجد الاماراتي في الجنوب اصبح استراتيجيا وتم تعزيزه بعد اعلان انسحابها الصوري ، واخراجها أو تضمينها وتضمين القوات المدعومة من قبلها ضمن العقوبات الدولية سيؤدي إلى الصدام العلنى مع السعودية.

خلاصة:

ولأن كل السيناريوهات صعبة ولها مخاطر على اليمن وحلفائه بالذات السعودية، فالمتاح هنا يبدو أن الرياض حسمت امرها في دعم مفاوضات بين الحوثيين المسيطرين على صنعاء وبعض المحافظات الشمالية وبين المجلس الانتقالي المسيطر على عدن والشرعية بقيادة الرئيس هادي لإنهاء الحرب والقبول بواقع القوات الموازية للدولة والاعتراف بسلطتها، مقابل بقاء القوات السعودية في حضرموت والمهرة وبقاء القوات الإماراتية في عدن وسقطرى، لتحقيق أهداف استراتيجية خاصة بالبلدين [42]، لكن سيسبق ذلك الضغط أكثر على الشرعية للقبول بالواقع ما يعني تكرار سيناريو صنعاء وعدن في شبوة وحضرموت للتحكم في المال القادم من النفط، ولا يستبعد أن تستهدف محافظتي مأرب والجوف بعد ذلك تحت مسمى مكافحة الارهاب. وأيا كان السيناريو المتوقع حدوثه بعد أحداث عدن إلا أن الحرب المناطقية في الجنوب فتحت على مصراعيها وستستمر طويلا.

المراجع

https://alkhaleejonline.net/%D8%B زعيـم الحراك الجنوبـي باليمـن يحـذر الإمـارات: لد تختبـروا إرادتنـا 3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%B2%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-%D9%8A%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D8%BD8%BD8%A7%D8%AA%D8%AA%D8%AB%B1%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AB%D8%B1%D9%88%D8%A7-%D8%A5%D8%B1%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AB%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8

[2] التحق الزُبيدي بالقوات الخاصة حتى حرب صيف 1994م. شارك بالقتال ضمن ما كان يُعرف بجيش جمهورية اليمـن الديموقراطيـة الشـعبية فـي جبهـة دوفس/أبيـن، غـادر اليمـن قسـراً إلـى جيبوتـي بعـد سـيطرة القـوات علـى مدينـة عدن في السابع من يوليو عام 1994م، وعاد إلى عدن خلسة في 1996م وأسس حركة أسماها حركة حتم تطالـب بالدنفصـال، اختصـاراً ل (حـق تقريـر المصيـر)، بـدأت الحركـة نشـاطها بشـكل سـري مـن خـلال اعمـال اغتيـال استهدفت رمـوزاً للنظام اليمنـي في الفترة 1998-1997م. في عام 1997م أدين في محاكمة وحكم عليه بالاعدام. http://www.aljazeera.net/NR/EXERES/B3EA2055-D16A-43F5-8BDB-

[3] وثائـق تكشـف فسـاد الزبيـدي.. كيـف أجـر منتجعـا سـياحيا بعـدن لنجـل شـقيقته بمبلـغ زهيـد ولمـدة 33 عامـا؟ https://almawqeapost.net/news/31794

حقائق عن عملية فساد عيدروس الزبيدي التي استمرت قرابة عامين

https://hunaaden.net/news43870.html

Break all the Borders: Separatism and the Reshaping of the Middle East [4]

By: Ariel I. Ahram Print publication date: 2019// Published: Oxford

[5] قُتل أبو اليمامة بقصف حوثي على عرض عسكري مطلع أغسطس/آب2019م.

AP Investigation: US allies, al-Qaida battle rebels in Yemen https://apnews.com/f38788a561d7 [6] 4ca78c77cb43612d50da

- [8] حسب اثنين من القادة العسكريين المُطلعين على انتشار وقوة القوات.
- [9] تعتبـر القاعـدة أكبـر قواعـد اليمـن العسـكرية وتقـع فـي محافظـة لحـج، واسـتخدمت منـذ تحريرهـا مـن الحوثييـن كقاعـدة تدريـب المجنديـن الجُـدد ضمـن قـوات الجيـش اليمنـي.
- [10] قائد مكافحة الإرهاب بعدن يعترف بقتل شاهد جريمة طفل المعلا https://yeniyemen.com/4320199/ مستقبل وطن | جرائـم الاغتيـالات فـي عـدن ومـن يقـف ورائهـا؟ /https://www.youtube.com/ watch?v=exH7Vd5NIjw
- [11] وزير الداخلية"الميسري" يتهم الإمارات بمنع الرئيس هادي من العودة الى اليمن وافتعال معارك يناير في عـدن http://www.salmashhad.com/news/32278
- انسحاب الإمارات من اليمن خوفاً من الدنتقام https://meemmagazine.net/2019/07/06/%D8%A7%D9%8 من الدنتقام 6%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8
- %B1%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-
- % D 8 % A E % D 9 % 8 8 % D 9 % 8 1 % D 8 % A 7 % D 9 % 8 B % D 9 % 8 5 % D 9 % 8 6 -
 - /%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86
- [12] صـراع الأجنحـة والتشـكيلات العسـكرية فـي عـدن.. مـا الـذي جـرى (تقريـر يكشـف المسـتور) .http://www aljanoobalyoum.com/?p=2579
 - [13] تعيين محمد حسين الخيلي قائدا لقوات الطوارئ والدعم الأمني بعدن
 - http://www.almashhadalaraby.com/news/24004
 - [14] مستشار وزير الداخلية "الزامكي" يهنئ الشعب الجنوبي والقيادة السياسية بحلول عيد الأضحى المبارك
 - http://alwattan.net/news/25179
- Suicide Attack Kills Scores of Military Recruits in Aden, Yemen https://www.nytimes. [15] com/2016/08/30/world/middleeast/yemen-suicide-attack-aden.html
- [16] تصدر اليمـن خلال الربـع الثاني مـن عـام 2019م 38 ألـف برميـل حسـب نشـرات اقتصاديـة متعـددة وباعـت خلال مطلـع العـام 400 ألـف برميـل ل"الصيـن" و"النمسـا".
 - [17] حصل عليه "أبعاد" من مسؤولين رفيعي المستوى في حكومة هادي على علاقة بالأمر.
- [18] ظهرت تصريحاته إلى العلن في الدجتماع عبر وسائل الإعلام الزبيدي يعلن إنشاء محاور قتالية والتعبئة العامة في المحافظات الجنوبية https://www.newsyemen.net/news41638.html
- [19] الإمارات تنقـل الصراع مـع "الشـرعية" إلـى أبيـن جنوبـي اليمـن.. مواجهـات محتملـة واسـتعدادات حكوميـة https://theyemen.net/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%aa%d9%86%d9%82%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%b1%d8%b7%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%b1%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d8%a5%d9%85%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b9%d9%8a%d8%a9-%d8%a5%d9%84%d9%89-%d8%a3

Press briefing note on Yemen/ Spokesperson for the UN High Commissioner for Human Rights: [21]

Ravina Shamdasani

https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=24871&LangID=E

[22] بن بريك يهدد الحكومة الشرعية ويطالب بإخراجها من عدن https://arabi21.com/story/1199389

[23] قائد عسكري في عدن تحدث لـ"أبعاد" يوم الخميس 8 أغسطس/آب2019

[24] هل يريد الخليج الدنتصار على إيران أم لديه مصالح في اليمن؟ مركز ابعاد للدراسات مارس 2018

عربی: https://abaadstudies.org//news-59778.html

انجليزي: https://abaadstudies.org/news-59759.html



مركز أبعاد للدراسات والبحوث

Abaad Studies & Research Center

- telegram.me/abaadstudies
- @abaadstudies
- Abaad Studies & Research Center
- AbaadStudiesYemen
- abaadstudies@gmail.com info@abaadstudies.org

www.abaadstudies.org

مركز أبعاد للدراسات والبحوث منظمة مجتمع مدني غير ربحي مرخص له من وزارة الشؤون الدجتماعية اليمنية رقم (436) في 18 أكتوبر 2010م يهتم بالقضايا السياسية والفكرية والدعلامية كقضايا الديمقراطية والدنتخابات والأحزاب وقضايا الأمن والإرهاب ونشاطات الجماعات الديدلوجية والحريات السياسية والفكرية والصحفية إلى جانب القضايا الدقتصادية والدجتماعية والإنسانية ذات الدرتباط بالمتغيرات السياسية.